



The Effectiveness of Using the Think-Pair-Share Strategy in Teaching Arabic Writing Skills

فعالية استخدام إستراتيجية فكر-زواج-شارك (*Think Pair Share*) في تعليم مهارة الكتابة العربية

Pardiyah Kunuza Amaliyah^{1*}, Maswani², Fatima El Zahraa³

^{1,2,3} UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia

*Corresponding E-mail: kunuzap@gmail.com

Abstract

This research aims to explore the results of using the Think-Pair-Share strategy in teaching writing skills and to examine its effectiveness. The researcher used the quantitative method with a type of quasi-experimental design using the nonequivalent control group design. The sample was taken from classes 10-8 and 10-10, each consisting of 33 students. Class 10-10 was the experimental group using the Think-Pair-Share strategy, while class 10-8 served as the control group. The strategy was applied in writing instruction by presenting material through a projector and a workbook. Students understood the texts and vocabulary, then the teacher demonstrated how to arrange words into sentences and paragraphs before giving exercises. After that, the teacher provided questions based on the taught examples. Then, students answered individually (Think), discussed with a partner (Pair), and presented their answers in front of the class (Share). The results of this study proved that the Think-Pair-Share strategy was effective in teaching writing skills. This was evident from the increase in the post-test average score of the experimental group (77.66), which was higher than the control group's average score (58.81). Moreover, the Independent Sample T-Test results showed that the sig (2-tailed) value was 0.01, which was smaller than 0.05, meaning that the null hypothesis (Ho) was rejected, and the alternative hypothesis (Ha) was accepted. The N-Gain test result for the experimental group was 0.55, which, according to the N-Gain effectiveness standard, indicates a moderate level of effectiveness.

Keywords: Effectiveness, Teaching Writing Skills, Think-Pair-Share.

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى الكشف عن نتائج استخدام إستراتيجية فكر-زواج-شارك في تعليم مهارة الكتابة، وكشف فعالية استخدامها. استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الكمي مع نوع البحث ذو التصميم شبه التجريبي باستخدام تصميم مجموعة التحكم غير المكافئة (Nonequivalent Control Group Design). أخذت العينة من الصف العاشر - 8 والصف العاشر - 10. حيث تكوّن كل منهما من 33 طالبًا، عمل الصف العاشر - 10 كفئة تجريبية باستخدام إستراتيجية فكر-زواج-شارك، والصف العاشر - 8 كصف تحكم. طبقت الباحثة الإستراتيجية فكر-زواج-شارك في تعليم الكتابة من خلال تقديم المادة عبر جهاز العرض والكتاب الإرشادي. فهم التلاميذ النصوص والمفردات، ثم عرض المعلم طريقة ترتيب الكلمات في جمل وفقرات قبل أن أعطى التمارين. بعد ذلك، قدم المعلم أسئلة تستند إلى الأمثلة التي درّست من قبل. ثم أجاب التلاميذ على الأسئلة بشكل فردي (فكر)، ثم ناقشوها مع شريك (ناقش)، وأخيرًا قدموا الإجابات أمام الصف (شارك). أثبتت نتائج هذا البحث أن إستراتيجية فكر-زواج-شارك في تعليم مهارة الكتابة كانت فعالة. ظهر ذلك من خلال زيادة متوسط درجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية 77.66، والتي فاقت متوسط درجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة 58.81. علاوة على ذلك أظهرت نتائج اختبار-ت مستقل (Independent Sample T-Test) أن قيمة sig (2 ذيل) 0.01، مما دلّ على أنها كانت أصغر من 0.05، بحيث الفرضية الصفرية (Ho) مرفوضة، والفرضية البديلة (Ha) مقبولة. كانت نتيجة اختبار "N-Gain" للمجموعة التجريبية هي 0.55، ووفقا إلى معيار فعالية "N-Gain" هذه نتيجة على نسبة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: فعالية، تعليم مهارة الكتابة، فكر-زواج-شارك.

Citation:

Amaliyah, P. K et al. (2025). The Effectiveness of Using the Think-Pair-Share Strategy in Teaching Arabic Writing Skills. *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education*, 4 (2): 321- 344.

المقدمة

المهارات اللغوية الأربع وهي مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة. المهارة الكتابة هي أعلى المهارة المقارنة من المهارات اللغوية الأخرى (الرائي، ٢٠١٧). الكتابة تمثل مهارة لغوية إنتاجية للتعبير عن الأفكار والمشاعر والأراء بشكل مكتوب (Nurfasilah, 2024). وللتمكن من الكتابة الجيدة، يحتاج التلاميذ إلى امتلاك حصيلة لغوية كافية، وفهم القواعد النحوية وعلامات الترقيم، إضافةً إلى القدرة على تنظيم الأفكار وفهم الموضوع المكتوب (Aziza & Muliansyah, 2020). فالكتابة هي إحدى مهارات اللغة العربية وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق (Zunaidah, Solikah, Mawaddah, & Khoirotun, 2023).

إذا اعتمد الكاتب مبدأ التدرج في تعلم الكتابة، فيجب أن يبدأ بتعلم الخط، ثم ينتقل إلى مرحلة النسخ، يليها الإملاء، وبعد ذلك إنشاء الموجه، وأخيراً إنشاء الحرة. الإنشاء هو مهارة الكتابة النهائية باللغة العربية (Ayar, 2021). إن الإنشاء هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالتلاميذ إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهاً وكتابة بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين (Murdani, Abdullah, Rahmawati, & Ibrahim, 2022). يمكن البدء في الكتابة المقيدة، والتي تعرف أيضاً بالكتابة الموجهة، وهي مرحلة تسبق الكتابة الحرة (Zunaidah et al., 2023). إنشاء الموجه هي تكوين جمل أو فقرات بسيطة مع توجيهات محددة تتضمن أمثلة، وجمل ناقصة، وإرشادات أخرى (Latif, 2023).

تطبيق الإنشاء الموجه هو منهج تعليمي يستخدمه المعلم لتعزيز مهارات الكتابة لدى التلاميذ في اللغة العربية. عملية التدريس في هذه المرحلة تتخذ شكلاً تدريجياً، حيث يتم تصعيد تدريبات الكتابة بشكل متدرج (Alkahtani, 2022). تبدأ التدريبات بكتابة جمل بسيطة وسهلة، ثم تتطور تدريجياً لتشمل كتابة عدة جمل، ثم تتوسع لتكون فقرة كاملة، وبعد ذلك تتزايد لتصل إلى كتابة فقرتين أو أكثر. هذا النهج يهدف إلى بناء مهارات الكتابة لدى التلاميذ بشكل تدريجي ومنظم (Yunus, 2017).

من المقابلات التي أجرتها الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بانجكال بينانج، الأستاذة ريري رينيتا قالت، تم العثور على العديد من المشكلات الجوهرية في تعليم مهارة الكتابة باللغة العربية. كانت إحدى المشكلات الرئيسية هي ضعف قدرة التلاميذ في تطوير الكلمات، والجمل، والفقرات حول الموضوعات التي يتم تعليمها. ويمكن إثبات ذلك من خلال عدم تحقيقهم لمعيار الحد الأدنى من الكفاءة (KKM)، حيث حصل معظم التلاميذ على درجات أقل من المستوى الذي حددته المدرسة.

بالإضافة إلى ذلك، استنادًا إلى نتائج الملاحظة في هذه المدرسة، هناك عوامل أخرى مثل أن معظم التلاميذ ما زالوا يواجهون صعوبات في التعبير عن أفكارهم كتابةً. بالإضافة إلى ذلك، يعاني التلاميذ من نقص الثقة بالنفس في الكتابة نتيجة لمحدودية المفردات التي يمتلكونها، مما يعيق قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بفعالية باللغة العربية. وهذا يزيد من التحديات التي تواجههم في إتقان مهارة الكتابة بشكل أفضل.

من المشكلات الأخرى التي تم تحديدها أن عملية التعليم ما زالت تركز على المعلم، حيث يعتمد التعليم على أسلوب المحاضرة الذي يجعل التلاميذ سلبيين وغير مشاركين بشكل نشط في العملية التعليمية، ولذلك إذا لم تستخدم إستراتيجيات تعليمية تفاعلية ومبتكرة يؤدي إلى ملل التلاميذ وفقدانهم للحماس والدافع لتعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكتابة. وهذا يعكس الحاجة الملحة إلى تبني إستراتيجيات أكثر فعالية تساعد التلاميذ على التغلب على هذه العوائق في الكتابة.

بناءً على الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلات مهارة الكتابة، تبين أن التلاميذ الإندونيسيون يجدون صعوبة في كتابة اللغة العربية لأسباب مختلفة: وهي كتابة اللغة العربية بدءاً من اليمين، في حين أن اللغة الإندونيسية تبدأ من اليسار، تختلف في شكل الحروف، حيث يتم وضع الحروف الأولية والوسطى والنهائية، بالإضافة إلى ذلك، فإن الخلفية التعليمية للتلاميذ هي أيضاً واحدة من العقبات في تعليم اللغة العربية (رانجكوتي، ٢٠٢٢). وخشية الوقوع في الأخطاء النحوية والصرفية التي تمنعهم من التعبير، وندرة الممارسة للكتابة مع أن الأوقات للدراسة متهبأة (Latif, 2023). ومن الأخطاء الشائعة في

ترتيب الكلمات في الجملة هي عدم الدقة في وضع الفعل في بداية أو نهاية الجملة، مما يؤدي إلى تغيير المعنى المقصود (G. Arifin, 2017).

تشير دراسة أجراها مصطفى كاملة (٢٠١٩) إلى أن الاعتماد الكبير على المدرس في عملية التعلم يؤدي إلى انخفاض مشاركة التلاميذ النشطة في الفصل، مما قد يسبب الملل أثناء تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكتابة. وأظهرت الدراسة أن التلاميذ يكونون أكثر تحفيزاً عندما يشاركون بنشاط في أنشطة تعليمية تفاعلية وتعاونية (كاملة، ٢٠١٩). ومن هذا المنطلق، تؤيد الباحثة الرأي القائل بأن استخدام استراتيجيات تعاونية، مثل استراتيجية إستراتيجية فكر-زواج-شارك (*think pair share*)، يمكن أن يكون حلاً فعالاً للتغلب على هذه التحديات.

إستراتيجية فكر-زواج-شارك (*think pair share*) هو عبارة عن دورة مناقشة متعددة الأوضاع يستمع فيها التلاميذ إلى سؤال أو عرض تقديمي، ويكون لديهم الوقت للتفكير بشكل فردي، والتحدث مع بعضهم البعض في أزواج، وفي النهاية مشاركة إجاباتهم مع المجموعة الأكبر. يشير المعلم إلى التلاميذ المستمعين للتفكير والتنسيق ومشاركة أفكارهم باستخدام الإشارات (Demirci & Duzenli, 2017). وبالتالي، تُمكن هذه الإستراتيجية التلاميذ من التفكير بشكل مستقل، ثم المناقشة في أزواج، وأخيراً مشاركة أفكارهم مع المجموعة الأكبر، وذلك تحت إشراف المعلم للتوجيه والتنسيق (Pramudiyanti, Susilo, Hastuti, & Lestari, 2019).

في سياق تعليم الكتابة، يمكن لهذه الإستراتيجية أن تساعد التلاميذ في تطوير أفكارهم بشكل تعاوني وتعزيز قدرتهم على تكوين جمل وفقرات بشكل أفضل. ومن خلال التفاعل مع زملائهم، يتسنى للتلاميذ تبادل المفردات لجملهم قبل الشروع في الكتابة الفردية. دعمًا لهذا التحليل، يشير جونسون وجونسون إلى أن التعلم التعاوني له تأثير إيجابي كبير على تطوير المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الطلاب. ويؤكد أن التعلم من الأقران يساهم في إثراء تجربة التلاميذ التعليمية، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم بشكل أكثر فعالية (Setiyadi & Mahmudah, 2017). لذلك، يُتوقع أن استخدام إستراتيجية فكر-زواج-شارك يساهم في تحسين مهارة الكتابة لدى التلاميذ من خلال منهج

تعليمي تشاركي وتفاعلي (Yunaldi & Siregar, 2021).

منهجية البحث

هذا البحث بحث تجريبية حيث تستخدم الباحثة المدخل الكمي الذي يعتمد على جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتفسير الدرجات بناءً على التحليل الإحصائي بهدف اختبار الفرضيات تعين (Hardani, Helmina Andriani, Jumari Ustiawaty, Evi Fatmi, Utami, Ria Rahmatul Istiqomah, Roushandy Asri Fardani, Dhika Juliana (Sukmana, 2020). تستخدم هذا النوع من البحث التصميم شبه التجريبي (*Quasi Experimental Design*) باستخدام تصميم مجموعة التحكم غير المكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*) (Romlah, Tinggi, Islam, & Bangil, 2021). مجتمع هذا البحث هو جميع تلاميذ الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بانجكال بينانج. للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م. وكان عددهم (Romlah et al., 2021) ٣٣٠ طالبا. تأخذ الباحثة عينة البحث بأسلوب العينة العرضية أو القصدية (*Purposive Sample*) في هذا الأسلوب يتم اختيارها بصورة قصدية وغير عشوائية وذلك للحصول على معلومات التكوين فكرة سريعة (Zaluchu, 2020). ويتميز جمع البيانات بالاختبار التحريرية التي تقنية لجمع البيانات يتم من خلالها تقديم مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة إلى المجيبين ليقوموا بالإجابة عليها. (Sugiono, 2017) والملاحظة والمقابلة والوسائق التعليمية (Z. Arifin, 2020). أما أسلوب تحليل البيانات با اختبار التوزيع (*Shapiro-Wilk*) واختبار التجانس الذي يستخدم لمعرفة ما إذا كانت بعض تباينات السكان متساوية أم لا (Usmadi, 2020). واختبار-ت و باختبار *N-Gain* (Supriadi, 2021). استخدمت الباحثة في معالجة البيانات باستجدام التحليل الوصفي لكشف عن فعالية استخدام إستراتيجية فكر-زوج-شارك في تعليم مهارة الكتابة لدي تلاميذ الصف العاشر في هذه المدرسة (Malik & Chusni, 2018).

نتائج البحث والمناقشة

تطبيق إستراتيجية فكر-زوج-شارك في تعليم مهارة الكتابة

قامت الباحثة في هذا البحث بالبحث الكمي من نوع البحث التجريبي. تستخدم هذه الطريقة البحثية التصميم شبه التجريبي (*Quasi Experimental Design*). في هذا

البحث تنوع الباحثة إستراتيجية فكر-زوج-شارك في مهارة الكتابة في الصف العاشر - الثامن والصف العاشر - العاشر. كل منها مكونة من ٣٣ طالبًا. وقامت الباحثة بتوزيع الصفوف إلى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. استنادا إلى نتائج المناقشة مع المعلمة، قررت الباحثة بأن تتولى المعلمة مسؤولية في المجموعة الضابطة، وأما تتولى الباحثة مسؤولية في المجموعة التجريبية. بدأت الباحثة بتوزيع الاختبار القبلي (*pre-test*) كل منها ٢٠ سؤالاً، وفي نهاية اللقاء قامت الباحثة بتوزيع الاختبار البعدي (*post-test*) لمعرفة فعالية إستراتيجية فكر-زوج-شارك في تعليم مهارة الكتابة. وهذه الخطوات في تعليم الكتابة باستخدام إستراتيجية فكر-زوج-شارك في الصف العاشر-العاشر:

اللقاء الأول: الاختبار القبلي (*pre-test*)

افتحت الباحثة بالسلام وقرأ الدعاء جماعة. ثم قدّمت الباحثة نفسه وتقرأ عن كشف الحضور. بعد ذلك، أعطت الباحثة الاختبار القبلي (*pre-test*) للتلاميذ قبل تطبيق إستراتيجية (*Think Pair Share*). كان الاختبار القبلي عن الإنشاء موجه يتناول مواضيع حول التاحيات والتعارف و الأسرة والبيت. والتي تتكون من ترتيب الكلمات المبعثرة لتكوين جملة (١٠ أسئلة)، ترتيب الجمل لتكوين فقرة (٥ أسئلة)، تنظيم الفقرات بناءً على الأسئلة (٥ أسئلة). يحتوي كل سؤال على نقاط مختلفة. وبعد انتهاء الوقت، قام التلاميذ بتسليم أوراق الإجابة للباحثة. واختتمت الباحثة بالدعاء والسلام.

اللقاء الثاني: إستراتيجية (*Think Pair Share*) في تعليم مهارة الكتابة تحت موضوع "التاحيات والتعارف"

في اللقاء الثاني، قامت الباحثة بتوضيح أهداف تعلم مهارة الكتابة وقدمت شرحًا حول إستراتيجية فكر-زوج-شارك. بعد ذلك، قامت الباحثة بتدريس مادة النص "التاحيات والتعارف". بعد أن فهم التلاميذ محتوى النص، قدمت الباحثة بعض الأمثلة على الأسئلة المتعلقة بالنص، والتي تتضمن ترتيب الكلمات المبعثرة لتكوين جمل صحيحة. قامت الباحثة بتوجيه التلاميذ في الإجابة على الأسئلة بشكل جماعي. بعد أن فهم التلاميذ طريقة حل الأسئلة، أعطت الباحثة تدريبات إضافية تتعلق بالمادة التي تم تدريسها، والسؤال هو:

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ لِتَكُونَ جُمْلَةً مُفِيدَةً، اِبْتِدَاءً مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطًّا!

- أ- المَدْرَسِ - شَرَحَ - فَاتَحَ - بِسُهُولَةٍ - يَسْتَطِيعُ - فَهَمَ
 ب- وِلْدَانٌ - حِينَمَا - انْتَقَلَ - جَلَسَ - مَكَاسَارَ - الثَّالِثِ - مِنْ - فِي - الصَّفِّ
 ج- فِي - جَدِيدٌ - الْأَوَّلِ - تَلْمِيذٌ - شَرِيفٌ - الصَّفِّ - الثَّانَوِيَّةِ - الْمَدْرَسَةِ
 د- شَرِيفٍ - فِي - مَاهِرٌ - هُوَ - كُرَةَ الرِّيْشَةِ - صَدِيقٌ - الَّذِي - فَائِزٌ
 هـ- ٤٥ - مُؤَلَّوْرَمَانَ - شَارِعَ - عُنْوَانُ - رَقْمَ - بَيْتِي - بُؤْيُؤَلَالِي - فِي

بعد ذلك، طلبت الباحثة من التلاميذ التفكير في الإجابات بشكل فردي حيث كان عليهم ترتيب الكلمات المبعثرة لتكوين جمل صحيحة (فكر). ثم يُطلب من التلاميذ العمل في أزواج لمناقشة نتائج إجاباتهم مع شركائهم، ثم كتابة الإجابات التي ناقشوها مسبقاً (زواج). أخيراً، يطلب المعلم من التلاميذ مشاركة إجاباتهم من خلال اختيار طالب بشكل عشوائي للتقدم إلى أمام الفصل وكتابة إجابته على السبورة. بعد ذلك، يقوم المعلم والتلاميذ معاً بالتفاعل مع الإجابات المكتوبة على السبورة (شارك).

اللقاء الثالث: إستراتيجية (Think Pair Share) في تعليم مهارة الكتابة تحت موضوع "التحيات والتعارف"

في اللقاء الثالث، قامت الباحثة بتعليم التلاميذ كيفية كتابة الجمل لتكوين فقرة بسيطة بناءً على الأسئلة، (حيث يُطلب من التلاميذ ترتيب فقرة وفقاً لإجاباتهم الخاصة)، وذلك في سياق موضوع "التحيات والتعارف". بدأت الباحثة بتقديم مثال حول كيفية القيام بذلك، ثم قدمت بعض الأسئلة للتلاميذ طلب من بعض التلاميذ الإجابة على الأسئلة وكتابة الإجابات على السبورة. بعد أن فهم التلاميذ الخطوات. أعطت الباحثة تدريبات إضافية تتعلق بالمادة التي تم تدريسه، والسؤال هو:

أ- مَا اسْمُكَ؟

ب- هَلْ تَدْرُسُ فِي الْمَدْرَسَةِ الثَّانَوِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ؟

ج- مَا عُنْوَانُ مَدْرَسَتِكَ؟

د- هَلْ لَكَ صَدِيقٌ؟ وَمَا اسْمُهُ؟

هـ- هَلْ صَدِيقُكَ جَمِيلٌ وَمَاهِرٌ؟

بعد ذلك، طلبت الباحثة من التلاميذ التفكير في الإجابات بشكل فردي حيث كان

كتابة الجمل لتكوين فقرة بسيطة بناءً على الأسئلة (فكر). ثم يُطلب من التلاميذ العمل في أزواج لمناقشة نتائج إجاباتهم مع شركائهم، ثم كتابة الإجابات التي ناقشوها مسبقاً (زواج). أخيراً، يطلب المعلم من التلاميذ مشاركة إجاباتهم من خلال اختيار طالب بشكل عشوائي للتقدم إلى أمام الفصل وكتابة إجابته على السبورة. بعد ذلك، يقوم المعلم والتلاميذ معاً بالتفاعل مع الإجابات المكتوبة على السبورة (شارك).

اللقاء الرابع: إستراتيجية (Think Pair Share) في تعليم مهارة الكتابة تحت موضوع " الأسرة والبيت "

في اللقاء الرابع، قامت الباحثة بتدريس مادة النص " التاحيات والتعارف ". بعد أن فهم التلاميذ محتوى النص، قدمت الباحثة بعض الأمثلة على الأسئلة المتعلقة بالنص، والتي تتضمن ترتيب الجمل لتكوين فقرة. قامت الباحثة بتوجيه التلاميذ في الإجابة على الأسئلة بشكل جماعي. بعد أن فهم التلاميذ طريقة حل الأسئلة، أعطت الباحثة تدريبات إضافية تتعلق بالمادة التي تم تدريسها، والسؤال هو:

رَبِّ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ لِتَكُونَ فِقْرَةً، اِبْتِدَاءً مِنَ الْجُمَلَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ!

أ- وَيَسْكُنُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَخُوهُ الْكَبِيرُ وَزَوْجَتُهُ

ب- رِضْوَانُ تَلْمِيذٌ فِي الْمَدْرَسَةِ الثَّانَوِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ

ج - يَسْتَطِيعُ أَخُو رِضْوَانَ تَسَوُّفًا لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ فِيهِ بِسُهُولَةٍ

د- لِأُسْرَةِ رِضْوَانَ بَيْتٌ كَبِيرٌ فِي الْقَرْيَةِ

هـ- الْبَيْتُ قَرِيبٌ مِنَ السُّوقِ

بعد ذلك، طلبت الباحثة من التلاميذ التفكير في الإجابات بشكل فردي حيث كان ترتيب الجمل لتكوين فقرة (فكر). ثم يُطلب من التلاميذ العمل في أزواج لمناقشة نتائج إجاباتهم مع شركائهم، ثم كتابة الإجابات التي ناقشوها مسبقاً (زواج). أخيراً، يطلب المعلم من التلاميذ مشاركة إجاباتهم من خلال اختيار طالب بشكل عشوائي للتقدم إلى أمام الفصل وكتابة إجابته على السبورة. بعد ذلك، يقوم المعلم والتلاميذ معاً بالتفاعل مع الإجابات المكتوبة على السبورة (شارك).

اللقاء الخامس: إستراتيجية (Think Pair Share) في تعليم مهارة الكتابة تحت

موضوع " الأسرة والبيت " و الاختبار البعدي (post-test)

في اللقاء الخامس، قامت الباحثة بتعليم التلاميذ كيفية كتابة الجمل لتكوين فقرة بسيطة بناءً على الأسئلة، (حيث يُطلب من التلاميذ ترتيب فقرة وفقاً لإجاباتهم الخاصة)، وذلك في سياق موضوع "التاحيات والتعارف". بدأت الباحثة بتقديم مثال حول كيفية القيام بذلك، ثم قدمت بعض الأسئلة للتلاميذ. طلب من بعض التلاميذ الإجابة على الأسئلة وكتابة الإجابات على السبورة. بعد أن فهم التلاميذ الخطوات. أعطت الباحثة تدريبات إضافية تتعلق بالمادة التي تم تدريسها، والسؤال هو:

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ، وَرَتِّبِ الْأَجُوبَةَ لِتُصَبِّحَ فِقْرَةً كَامِلَةً!

أ- مَا اسْمُكَ؟

ب- مَا عُنْوَانُ بَيْتِكَ؟

ج- هَلْ بَيْتُكَ كَبِيرٌ وَنَظِيفٌ؟

د- هَلْ لَكَ أَخٌ؟ وَمَا اسْمُهُ؟

هـ- مَاذَا يَعْمَلُ أَخُوكَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْمَطْبَخِ؟

بعد ذلك، طلبت الباحثة من التلاميذ التفكير في الإجابات بشكل فردي حيث كان كتابة الجمل لتكوين فقرة بسيطة بناءً على الأسئلة (فكر). ثم يُطلب من التلاميذ العمل في أزواج لمناقشة نتائج إجاباتهم مع شركائهم، ثم كتابة الإجابات التي ناقشوها مسبقاً (زواج). أخيراً، يطلب المعلم من التلاميذ مشاركة إجاباتهم من خلال اختيار طالب بشكل عشوائي للتقدم إلى أمام الفصل وكتابة إجابته على السبورة. بعد ذلك، يقوم المعلم والتلاميذ معاً بالتفاعل مع الإجابات المكتوبة على السبورة (شارك).

في اختتام الدرس تعطي الباحثة إلى التلاميذ الاختبار البعدي (post-test) لتعرف قدرة التلاميذ على فهم الكتابة باستخدام إستراتيجية (Think Pair Share). كان الاختبار البعدي عن الإنشاء موجه يتناول مواضيع حول التاحيات والتعارف و الأسرة والبيت. والتي تتكون من ترتيب الكلمات المبعثرة لتكوين جملة (١٠ أسئلة)، ترتيب الجمل لتكوين فقرة (٥ أسئلة)، تنظيم الفقرات بناءً على الأسئلة (٥ أسئلة).

من خطوات تنفيذ التعليم باستخدام إستراتيجية (Think Pair Share) تشمل عدة مراحل. أولاً، يُجرى اختبار قبلي لتقييم مستوى التلاميذ في الكتابة. بعد ذلك، تُشرح

خطوات الإستراتيجية وتُدرس النصوص المرتبطة بالموضوع. ثم تطبق الإستراتيجية من خلال ثلاث مراحل: فكر، زوج، شارك. وفي المرحلة الأخيرة، يُجرى اختبار بعدي لقياس تقدم التلاميذ بعد تطبيق الإستراتيجية. خلال هذه الخطوات، يلعب التلاميذ دورًا فعالاً جدًا في عملية التعلم، حيث يشاركون بفعالية في التفكير والمناقشة والإجابة. نتائج تعليم مهارة الكتابة باستخدام إستراتيجية فكر-زوج-شارك أولاً: نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية

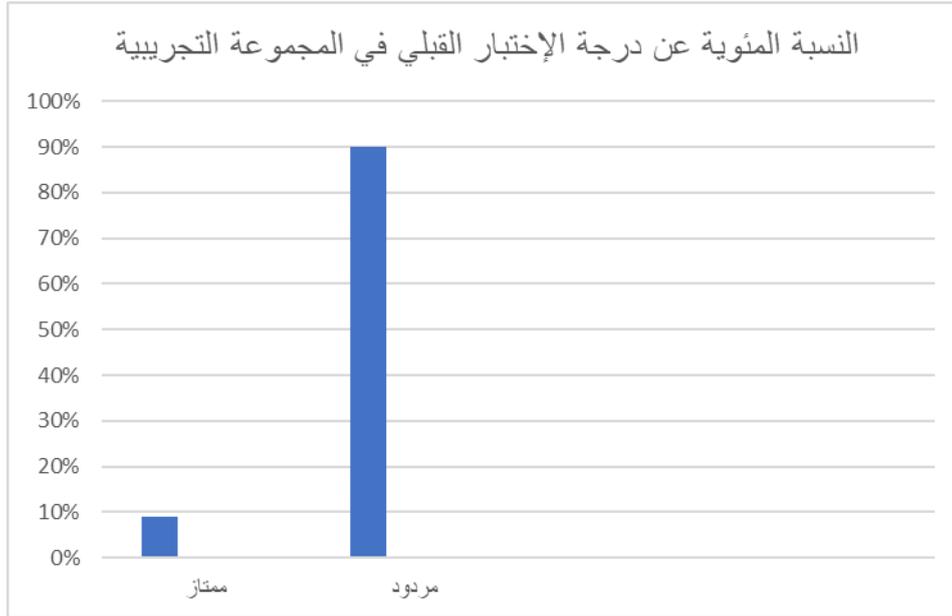
من نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية وجدت الباحثة أصغر نتيجة ٣٤ وأكبر نتيجة ٧٢، وأما في الاختبار البعدي فأصغر نتيجة ٥٨ وأكبر نتيجة ٩٩، نتيجة المتوسطة للاختبار القبلي ٥١،٥١ تدل على أن قدرتهم في تعليم مهارة الكتابة تقديريها ضعيف، وأما نتيجة المتوسطة للاختبار البعدي ٧٧،٦٦ فتدل على أن قدرتهم في تعليم مهارة الكتابة تقديريها جيد. استنتجت الباحثة أن درجة الاختبار البعدي أعلى من درجة الاختبار القبلي، وهذا يعني أن قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة تزداد.

الجدول ٣، ٤

النسبة المئوية عن درجة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

| الرقم | مدى الدرجة | التكرار | التكرار | النسبة المئوية |
|-------|------------|---------|---------|----------------|
| ١ | ١٠٠-٧٠ | ممتاز | ٣ | ٩٪ |
| ٢ | أدنى من ٧٠ | مردود | ٣٠ | ٩٠٪ |

من نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية، استناداً على الجدول السابق، أن ٣ من التلاميذ قد حصلوا على فئة درجات ١٠٠-٧٠ أو ٩٪، وتقدير الكفاءة متحقق (ممتاز). و ٣٠ منهم حصل على فئة درجات أدنى من ٧٠ أو ٩٠٪، وتقدير الكفاءة غير متحقق (مردود). ومن المؤمل أن ترتفع نسبة التلاميذ الناجحين بعد تطبيق إستراتيجية فكر-زوج-شارك بهذه المجموعة.



وبعد تصوير البيانات في المجموعة التجريبية قبل التعلم باستخدام إستراتيجية فكر-زواج-شارك، تبين أن ٩٪ فقط من التلاميذ نجحوا في حل أسئلة الإختبار القبلي. وفي حين أن ٩٠٪ من التلاميذ لم يتمكنوا من حلها.

ومن الشرح أعلاه يمكن استنتاج أن مهارة الكتابة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية قبل استخدام إستراتيجية فكر-زواج-شارك كانت منخفضة. ويتجلى ذلك من خلال النسبة العالية من التلاميذ الذين يحصلون على درجات أقل من الحد الأدنى المعايير الاكتمال في الإختبار القبلي.

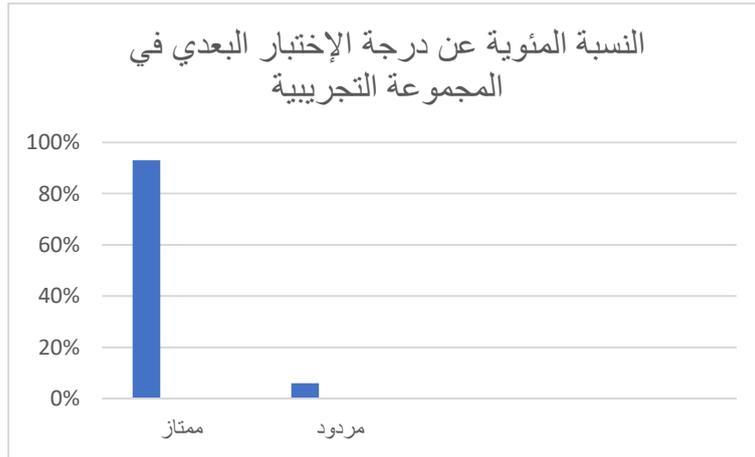
الجدول ٤،٤

النسبة المئوية عن درجة الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية

| الرقم | مدى الدرجة | التكرار | التكرار | النسبة المئوية |
|-------|------------|---------|---------|----------------|
| ١ | ١٠٠-٧٠ | ممتاز | ٣١ | ٩٣٪ |
| ٢ | أدنى من ٧٠ | مردود | ٢ | ٦٪ |

من نتائج الإختبار القبلي للمجموعة التجريبية، استنادا على الجدول السابق، أن

٣١ من التلاميذ قد حصلوا على فئة درجات ٧٠-١٠٠ أو ٩٣٪، وتقدير الكفاءة متحقق (ممتاز). و ٢ منهم حصل على فئة درجات أدنى من ٧٠ أو ٦٪، وتقدير الكفاءة غير متحقق (مردود). ولذلك يمكننا أن نرى أن هناك زيادة في نسبة النجاح في نتائج تعلم التلاميذ بين قبل وبعد تطبيق إستراتيجية فكر-زواج-شارك بهذه المجموعة.



وبعد تصوير البيانات باستخدام الرسم البياني الشريطي، كان واضحا الفرق في الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في المجموعة التجريبية بعد التعلم باستخدام إستراتيجية فكر-زواج-شارك في بيانات الاختبار البعدي. تبين أن ٩٣٪ من التلاميذ نجحوا في حل أسئلة الاختبار البعدي، في حين أن ٦٪ من التلاميذ لم يتمكنوا من حلها.

ومن البيانات الموجودة، أكدت الباحثة أن هناك زيادة في مهارة الكتابة لدى التلاميذ بعد التعلم باستخدام إستراتيجية فكر-زواج-شارك بحيث كان لإستراتيجية فكر-زواج-شارك تأثير على مهارة الكتابة لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية.

ثانياً: نتائج الاختبار القبلي والإختبار البعدي في المجموعة الضابطة

من نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة وجدت الباحثة أصغر نتيجة ٣٣ وأكبر نتيجة ٦٧، وأما في الاختبار البعدي فأصغر نتيجة ٣٦ وأكبر نتيجة ٧٥. ونتيجة المتوسطة للاختبار القبلي ٤٨،٦٠ تدل على أن قدرتهم تعليم مهارة الكتابة تقديدها راسب

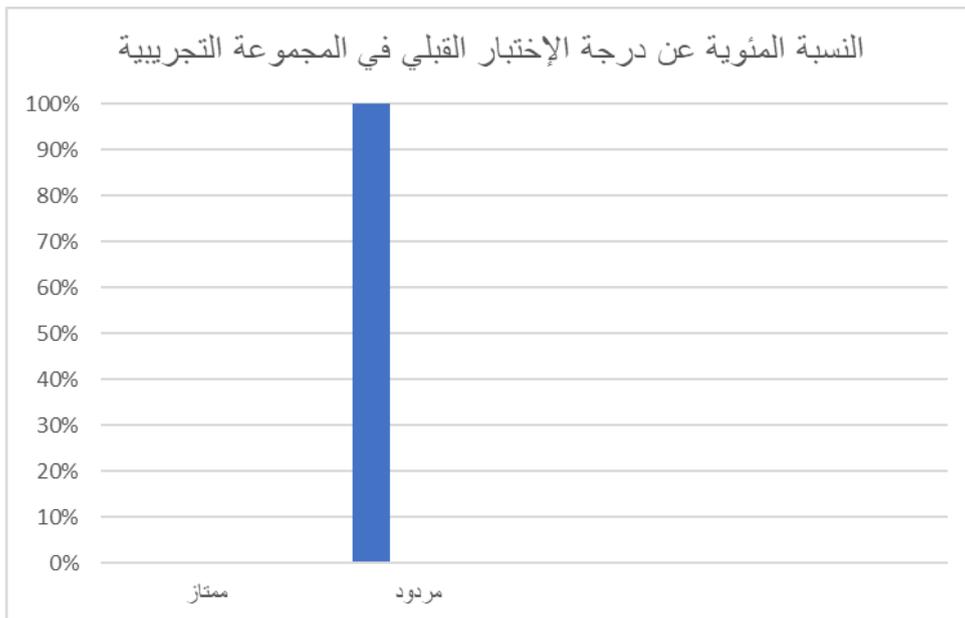
وأما نتيجة المتوسطة للاختبار البعدي ٥٨،٨١ فتدل على أن قدرتهم في تعليم مهارة الكتابة تقديرها مقبول وخلصت الباحثة إلى أن هناك ضئيل زيادة في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة.

الجدول ٤،٦

النسبة المئوية عن درجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

| الرقم | مدى الدرجة | التكرار | التكرار | النسبة المئوية |
|-------|------------|---------|---------|----------------|
| ١ | ١٠٠-٧٠ | ممتاز | - | ٪٠ |
| ٢ | أدنى من ٧٠ | مردود | ٣٣ | ٪١٠٠ |

من نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة، استنادا على الجدول السابق، أن لا يوجد أي طالب حصل على فئة درجات ١٠٠-٧٠ أو ٪٠، وتقدير الكفاءة متحقق (ممتاز). و حصل جميع التلاميذ على فئة درجات أدنى من ٧٠ أو ٪١٠٠، وتقدير الكفاءة غير متحقق (مردود).



وبعد تصوير البيانات في المجموعة الضابطة، تبين أن ٪١٠٠ من التلاميذ من هذه

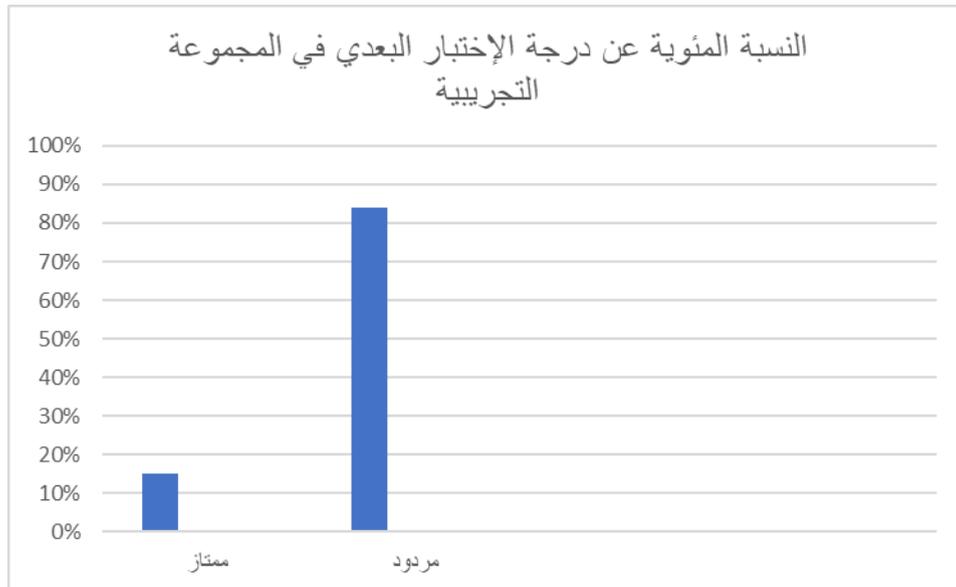
المجموعة ما زالوا لم ينجحوا في حل أسئلة الاختبار القبلي. ومن المؤمل أن ترتفع نسبة نجاح التلاميذ في الحصول على درجات أعلى من الحد الأدنى لمعايير الاكتمال (ممتاز).

الجدول ٤،٧

النسبة المئوية عن درجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

| الرقم | مدى الدرجة | التكرار | التكرار | النسبة المئوية |
|-------|------------|---------|---------|----------------|
| ١ | ١٠٠-٧٠ | ممتاز | ٥ | ٪١٥ |
| ٢ | أدنى من ٧٠ | مردود | ٢٨ | ٪٨٤ |

من نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة، استنادا على الجدول السابق، أن ٥ من التلاميذ قد حصلوا على فئة درجات ١٠٠-٧٠ أو ٪١٥، وتقدير الكفاءة متحقق (ممتاز). و٢٨ منهم حصل على فئة درجات أدنى من ٧٠ أو ٪٨٤، وتقدير الكفاءة غير متحقق (مردود). وتبين النسبة أعلاه أن قدرات مهارة الكتابة لدى تلاميذ المجموعة الضابطة لا تزال منخفضة.



وبعد تصوير البيانات باستخدام الرسم البياني الشريطي، كان واضحا الفرق في

الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في المجموعة الضابطة في بيانات الاختبار البعدي. تبين أن ١٥٪ من التلاميذ نجحوا في حل أسئلة الاختبار البعدي، في حين أن ٨٤٪ من التلاميذ لم يتمكنوا من حلها.

ولذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام إستراتيجية فكر-زواج-شارك أكثر فعالية من تطبيق نموذج التعلم التقليدي.

فعالية استخدام إستراتيجية فكر-زواج-شارك في تعليم مهارة الكتابة أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk)

في اختبار التوزيع الطبيعي استخدمت الباحثة اختبار Shapiro-Wilk باستخدام SPSS Statistics 27 نتائج اختبار التوزيع الطبيعي كالآتي:

الجدول ٤،٨

اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk)

| | | Kolmogorov-Smirnov ^a | | | Shapiro-Wilk | | |
|-------|----------------------|---------------------------------|----|-------------------|--------------|----|------|
| kelas | | Statistic | df | Sig. | Statistic | df | Sig. |
| hasil | pre_test_experiment | .092 | 33 | .200 [*] | .969 | 33 | .458 |
| | post_test_experiment | .169 | 33 | .018 | .948 | 33 | .113 |
| | pre_test_kontrol | .103 | 33 | .200 [*] | .962 | 33 | .303 |
| | post_test_kontrol | .095 | 33 | .200 [*] | .972 | 33 | .526 |

ومن الجدول السابق، وجدت الباحثة نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي منها:

- ١- الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية: ٤٥٨،٠
- ٢- الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية: ١١٣،٠
- ٣- الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة: ٣٠٣،٠
- ٤- الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة: ٥٢٦،٠

بناءً على البيانات السابقة، يمكننا استنتاج أن قيمة *sig* أكبر من ٠،٠٠٥ ثم يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي.

ثانياً: الاختبار التجانس

بعد إجراء اختبار التوزيع الطبيعي، فإن الخطوة التالية هي الاختبار التجانس،

ويعمل هذا الاختبار على التحديد ما إذا كانت البيانات متجانسة أم لا. فيما يلي النتائج
الاختبار التجانس باستخدام *SPSS Statistics 27*:

الجدول ٤،٩

الاختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance

| | | Levene | | | |
|---------|--|-----------|-----|--------|------|
| | | Statistic | df1 | df2 | Sig. |
| hasil | Based on Mean | 1.039 | 1 | 64 | .312 |
| belajar | Based on Median | 1.007 | 1 | 64 | .319 |
| siswa | Based on Median and with adjusted df | 1.007 | 1 | 62.563 | .320 |
| | Based on trimmed mean | 1.030 | 1 | 64 | .314 |

بناءً على البيانات السابقة، يمكننا استنتاج أن قيمة 0.312 ، مما يعني أنه

أكبر من 0.05 ، يمكن استنتاج أن البيانات متجانسة.

ثالثاً: اختبار - ت

بعد اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس، يمكن ملاحظة البيانات التي يتم توزيعها بشكل طبيعي ومتجانسة. لذلك، تم إجراء التحليل التالي باستخدام اختبار ت عينة مستقلة (*t-test*) باستخدام *SPSS Statistics 27*.

يهدف اختبار ت لتحديد فعالية استخدام إستراتيجية فكر-زوج-شارك في تعليم مهارة الكتابة. تم الحصول على نتائج الاختبار على النحو التالي:

الجدول ٤،١٠

اختبار - ت (*t-test*)

Independent Samples Test

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---------------|-----------------------------|---|------|------------------------------|--------|-----------------|-----------------|-----------------------|---|--------|
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | | | | | Lower | Upper |
| hasil_belajar | Equal variances assumed | 1.039 | .312 | 8.553 | 64 | <.001 | 18.848 | 2.204 | 14.446 | 23.251 |
| | Equal variances not assumed | | | 8.553 | 63.335 | <.001 | 18.848 | 2.204 | 14.445 | 23.252 |

يتضح من النتائج في الجدول السابق أن قيمة sig (٢ ذيل) $0.001 < .001$ مما يعني أنه $0.05 < .001$ بحيث الفرضية الصفرية (Ho) مرفوضة، والفرضية البديلة (Ha) مقبولة. بناء على هذه البيانات، يمكن الاستنتاج أن هناك فرقا كبيرا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. أظهرت المجموعة التجريبية نتائج تعليمية أفضل إحصائيا من المجموعة الضابطة. هذا يدل على أن نتائج تعليم مهارة الكتابة باستخدام إستراتيجية فكر-زوج-شارك قد زادت بشكل ملحوظ.

رابعا: اختبار "N-Gain"

قامت الباحثة باختبار "N-Gain" لمعرفة درجة فعالية استخدام إستراتيجية فكر-زوج-شارك في تعليم مهارة الكتابة باستخدام SPSS Statistic 27 فكانت نتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

المجموعة التجريبية

الجدول ٤،١١

اختبار "N-Gain" (المجموعة التجريبية)

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|--------------------|----|---------|---------|---------|----------------|
| Ngain_score | 33 | .25 | .97 | .5516 | .12902 |
| Ngain_persen | 33 | 25.00 | 96.67 | 55.1579 | 12.90199 |
| Valid N (listwise) | 33 | | | | |

بناء على الجدول السابق وجدت الباحثة أن نتيجة اختبار "*N-Gain*" المجموعة التجريبية بقيمة ٥٥ (في النظام المائة) أو تساوي ٠,٥٥ (في النظام العشري) وفقا إلى معيار فعالية "*N-Gain*" هذه نتيجة على نسبة متوسطة. ومن هنا دلت أن استخدام إستراتيجية فكر-زوج-شارك في تعليم مهارة الكتابة فعالية متوسطة.

المجموعة الضابطة

الجدول ٤,١٢

اختبار "*N-Gain*" (المجموعة الضابطة)

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|--------------------|----|---------|---------|---------|----------------|
| Ngain_score | 33 | .08 | .35 | .2004 | .07585 |
| Ngain_persen | 33 | 7.55 | 34.62 | 20.0424 | 7.58525 |
| Valid N (listwise) | 33 | | | | |

وأما نتيجة اختبار "*N-Gain*" المجموعة الضابطة بقيمة ٢٠ (في النظام المائة) أو تساوي ٠,٢٠ (في النظام العشري) وفقا إلى معيار فعالية "*N-Gain*" هذه نتيجة على نسبة منخفضة. ومن هنا دلت أن استخدام إستراتيجية فكر-زوج-شارك في تعليم مهارة الكتابة فعالية منخفضة.

المناقشة

أظهرت نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية أن أدنى درجة حصل عليها الطلاب كانت ٣٤، بينما كانت أعلى درجة ٧٢، بمتوسط ٥١.٥١. وبعد تطبيق استراتيجية "فكر-زوج-شارك"، ارتفعت نتائج الاختبار البعدي، حيث بلغت أدنى درجة ٥٨، وأعلى درجة ٩٩، بمتوسط ٧٧.٦٦. يشير هذا التحسن الملحوظ إلى زيادة كبيرة في قدرة الطلاب على الكتابة، مما يؤكد فعالية هذه الاستراتيجية في تطوير مهاراتهم الكتابية. تتوافق هذه النتائج مع دراسة هيرناندو وآخرون (٢٠٢٣)، التي أشارت إلى أن استخدام استراتيجية "فكر-زوج-شارك" يساهم في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب بشكل كبير (Hernando, Reponte-Sereño, Cuevas, & Pacaldo, 2023).

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة، فقد أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن أدنى درجة كانت ٣٣ وأعلى درجة ٦٧، بمتوسط ٦٠.٤٨. وبعد استخدام الطريقة التقليدية في التدريس، لوحظ ارتفاع طفيف في نتائج الاختبار البعدي، حيث كانت أدنى درجة ٤٧ وأعلى درجة ٨٥، بمتوسط ٨١.٥٨. يُظهر هذا التحسن المحدود أن الأساليب التقليدية ليست فعالة بنفس القدر في تعزيز مهارات الكتابة مقارنةً باستراتيجية "فكر-زوج-شارك". تدعم هذه النتيجة دراسة أميال (٢٠١٩)، التي أكدت أن الأساليب التقليدية أقل فاعلية في تحسين مهارات الكتابة مقارنةً بالاستراتيجيات التفاعلية (Miles, 2019).

تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام Shapiro-Wilk، وأظهرت النتائج أن قيمة الدلالة أكبر من ٠.٥٠، مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وتناسب إجراء اختبار "ت". كما أظهر اختبار التجانس قيمة ٣٢١.٠، وهي أكبر من ٠.٥٠، مما يدل على تجانس البيانات. تتماشى هذه النتائج مع دراسة براموجيتو وآخرون (٢٠١٩)، التي أكدت ضرورة تحقيق افتراضات التوزيع الطبيعي والتجانس قبل استخدام اختبار "ت" لضمان دقة التحليل الإحصائي (Pramujito, Sutrisno, & Zuhri, 2022).

عند تحليل نتائج اختبار "ت"، تبين أن قيمة sig (ثنائي الذيل) بلغت ٠.١٠، وهي أقل من ٠.٥٠، مما يعني رفض الفرضية الصفرية (Ho) وقبول الفرضية البديلة (Ha). يشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، حيث أظهرت المجموعة التجريبية تحسنًا واضحًا في نتائج التعلم. تتفق هذه النتيجة مع دراسة ليستاري وموئي (٢٠٢٤)، التي أكدت أن استخدام استراتيجية "فكر-زوج-شارك" يؤدي إلى تحسين ملموس في نتائج التعلم مقارنةً بالأساليب التقليدية (Lestari, 2024).

كما أظهرت حسابات N-Gain أن المجموعة التجريبية سجلت ٥٥.٠، مما يدل على فعالية متوسطة لاستراتيجية "فكر-زوج-شارك" في تحسين نتائج تعلم الكتابة الوصفية. في المقابل، حصلت المجموعة الضابطة على قيمة N-Gain بلغت ٢٠.٠، مما يشير إلى فعالية منخفضة عند استخدام الأساليب التقليدية فقط. تدعم هذه النتيجة دراسة رملية وآخرون (٢٠١٦)، التي أكدت أن استراتيجية "فكر-زوج-شارك" تحقق فعالية متوسطة في تعزيز مهارات الكتابة لدى الطلاب (Ramliah, Thamrin, & Sulolipu, 2023).

كما تشير بعض الدراسات الحديثة إلى أن تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني، مثل "فكر-زوج-شارك"، يسهم في تعزيز التفكير النقدي والتفاعل بين الطلاب، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي بشكل عام، وليس فقط في مهارات الكتابة. على سبيل المثال، أوضحت دراسة سامانثا وآخرون (٢٠٢٢) أن الطلاب الذين يشاركون في أنشطة التعلم التعاوني يظهرون مستويات أعلى من الدافعية والتفاعل داخل الفصل، مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي. (Ives et al., 2022) وبالمثل، أكدت دراسة تيان (٢٠٢٤) أن استراتيجيات التدريس التشاركية تساهم في تحسين القدرة على التعبير الكتابي لدى الطلاب، حيث تعزز بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وتعاوناً بين المتعلمين. (Li, 2023) كما أظهرت نتائج دراسة مجتبي وماهسا (٢٠١٨) أن التعلم القائم على التعاون يعزز من قدرة الطلاب على تنظيم أفكارهم بشكل أكثر منهجية أثناء الكتابة، مما يؤدي إلى تحسن ملحوظ في جودة النصوص المكتوبة (Aghajani & Adloo, 2018).

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن استراتيجية "فكر-زوج-شارك" أسهمت بشكل كبير في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب في المجموعة التجريبية، حيث أظهرت نتائجهم تحسناً ملحوظاً مقارنة بالمجموعة الضابطة. كما أظهرت اختبارات التوزيع الطبيعي والتجانس أن البيانات مناسبة لاختبار "ت"، وأكدت نتائجه وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية. وبناءً على قيمة N-Gain، تبين أن استخدام استراتيجية "فكر-زوج-شارك" فعال بدرجة متوسطة في تطوير مهارات الكتابة، مما يدعم الدراسات السابقة التي أكدت دورها في تعزيز قدرات الطلاب الكتابية.

الخلاصة

استخدام إستراتيجية فكر-زواج-شارك فعال بدرجة متوسطة في تعليم مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بانجكال بينانج. أظهرت نتائج البحث أن تعليم مهارة الكتابة تحسّن بعد استخدام إستراتيجية فكر-زواج-شارك، حيث ارتفع متوسط درجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية إلى ٧٧،٦٦ وهو أعلى من متوسط درجة الإختبار البعدي للمجموعة الضابطة الذي بلغ ٥٨،٨١. علاوة على ذلك حصلت نتائج ت مستقل (*Independent Sample T-Test*) أن قيمة *sig* (٢ ذيل) ٠،٠٠١ وهي أقل من ٠،٠٠٥ مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية (H_0)

وقبول الفرضية البديلة (Ha) مما يؤكد فعالية الاستراتيجية في تعليم مهارة الكتابة. وأظهرت نتائج اختبار *N-Gain* أن المجموعة التجريبية حققت نسبة ٠,٥٥، والتي تصنف ضمن مستوى الفعالية المتوسطة وفقاً لمعيار *N-Gain*، بينما حصلت المجموعة الضابطة على نسبة ٠,٢٠، مما يشير إلى فعالية منخفضة. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن استخدام إستراتيجية فكر-زاوج-شارك أسهم بشكل إيجابي في تعليم مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف العاشر في المجموعة التجريبية، ولكن بدرجة متوسطة من الفعالية.

المراجع

- Aghajani, M., & Adloo, M. (2018). The effect of online cooperative learning on students' writing skills and attitudes through telegram application. *International Journal of Instruction*, 11(3), 433–448. <https://doi.org/10.12973/iji.2018.11330a>
- Alkahtani, A. (2022). The Role of Parents in Teaching Arabic Language Skills (Reading and Writing) To Primary School Students in the Corona Pandemic Crisis. *Information Sciences Letters*, 11(6), 1973–2003. <https://doi.org/10.18576/isl/110613>
- Arifin, G. (2017). فعالية استخدام طريقة التحقيق لترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب فصل العاشر في المدرسة الثانوية. *الاسلامية مفتاح الهدى جندونوا*, 8(2).
- Arifin, Z. (2020). METODOLOGI PENELITIAN PENDIDIKAN. *Jurnal Al-Hikmah*, 1(1), 1–140. <https://doi.org/10.4324/9781315149783>
- Ayar, H. (2021). The Possibility of Teaching the Qur'an with Sound Based Reading and Writing Teaching Method: The Example of Sound Based Alif ba. *Cumhuriyet İlahiyat Dergisi*, 25(2), 561–582. <https://doi.org/10.18505/CUID.976303>
- Aziza, L. F., & Muliensyah, A. (2020). Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif. *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA*, 19(1), 56–71. <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v19i1.2344>
- Demirci, C., & Duzenli, H. (2017). Formative Value of an Active Learning Strategy: Technology Based Think-Pair-Share in an EFL Writing Classroom. *World Journal of Education*, 7(6), 63. <https://doi.org/10.5430/wje.v7n6p63>
- Hardani, Helmina Andriani, Jumari Ustiawaty, Evi Fatmi Utami, Ria Rahmatul Istiqomah, Roushandy Asri Fardani, Dhika Juliana Sukmana, N. H. A. (2020). Buku Metode Penelitian Kualitatif. In *Revista Brasileira de Linguística Aplicada* (Vol. 5).
- Hernando, M. J., Reponte-Sereño, R. R., Cuevas, G. C., & Pacaldo, J. (2023). Think-Pair-Share: A Strategy for Effective Student-Engaged Literature Classes. *International Journal of English Language Studies*, 5(4), 32–44. <https://doi.org/10.32996/ijels.2023.5.4.4>
- Ives, S. T., Parsons, S. A., Marine, J., Rogers, P. M., Horton, A., & Young, C. (2022). *Students' Writing Engagement*. (December), 155–172. <https://doi.org/10.4018/978-1-6684-3745-2.ch008>
- Latif, H. A. (2023). تطوير مهارة الكتابة باللغة العربية لطلاب جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية. *لساننا: Lisanuna Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 13(1), 30.
- Lestari, D. (2024). *Analisis Model Think Pair Share Untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Puisi Siswa Sekolah Dasar*. (3).
- Li, T. (2023). The Role of Interactive Mobile Learning in Enhancing University Students' Foreign Language Writing Skills. *International Journal of Interactive Mobile Technologies*, 17(15), 135–154.
- Malik, A., & Chusni, M. (2018). Pengantar Statistika Pendidikan Teori dan Aplikasi. In *Deepublish* (pertama). Yogyakarta: Deepublish.

- Miles, P. J. (2019). Traditional versus interactive teaching: Out with the old, in with the new? *Psychology Teaching Review*, 25(2), 108–113. <https://doi.org/10.53841/bpsptr.2019.25.2.108>
- Murdani, Abdullah, A., Rahmawati, & Ibrahim, N. (2022). استخدام المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكتابة في الفصل الخامس بمعهد أم الأيمان بوتري 1–4.
- Nurfasilah, N. (2024). The Contribution of Calligraphy Learning to Mahārah al-Kitābah At The Darul Ikhlas Islamic Boarding School. *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education*. <https://jurnal.umt.ac.id/index.php/al/article/view/10392>
- Pramudiyanti, Susilo, H., Hastuti, U. S., & Lestari, U. (2019). The efforts to foster students' skill in making questions through thinking tool (Question matrix) development. *Jurnal Pendidikan IPA Indonesia*, 8(1), 119–128. <https://doi.org/10.15294/jpii.v8i1.15347>
- Pramujito, Y. S., Sutrisno, S., & Zuhri, M. S. (2022). Efektivitas Model Pembelajaran Think Pair Share (TPS) dan Think Talk Write (TTW) Berbantu Ispring Terhadap Kemampuan Komunikasi Matematis Siswa SMK Antonius Semarang. *Imajiner: Jurnal Matematika Dan Pendidikan Matematika*, 4(1), 18–27. <https://doi.org/10.26877/imajiner.v4i1.8576>
- Ramliah, Thamrin, I., & Sulolipu, A. A. (2023). PENERAPAN THINK PAIR SHARE DALAM MENINGKATKAN HASIL BELAJAR DAN POLA INTERAKSI SISWA PADA UPT SPF SD INPRES KAMPUS IKIP KECAMATAN RAPPOCINI KOTA MAKASSAR. 3(2), 71–84.
- Romlah, S., Tinggi, S., Islam, A., & Bangil, P. (2021). Perbandingan Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif dalam Melakukan Penilaian Operasional. *Jurnal Studi Islam*, 16(1), 1–13.
- Setiyadi, A. C., & Mahmudah, H. (2017). العناصر السلوكية في الطريقة السمعية الثانية. *Lisanudhad*, 4(1), 51. <https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v4i1.1289>
- Sugiono. (2017). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (25th ed.). Bandung: Alfabeta.
- Supriadi, G. (2021). *Statistik Penelitian Pendidikan*. Yogyakarta: UNY Press. Retrieved from <http://digilib.iain-palangkaraya.ac.id/id/eprint/3702>
- Usmadi, U. (2020). Pengujian Persyaratan Analisis (Uji Homogenitas Dan Uji Normalitas). *Inovasi Pendidikan*, 7(1), 50–62. <https://doi.org/10.31869/ip.v7i1.2281>
- Yunaldi, & Siregar, S. (2021). مشكلات مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية الأهلية الإسلامية تنجونج أوبار حسن نولي المركزية بادانج بولاك جولو المقاطعة بادانج لاوس الشمالية. 9(2), 61–74.
- Yunus, M. (2017). أساليب تدريس اللغة العربية: تعليم الاستماع والكلام. *T- Ta'lim* :

Jurnal Pendidikan, 3(2), 197–215.

Zaluchu, S. E. (2020). STRATEGI PENELITIAN KUALITATIF DAN KUANTITATIF DI DALAM PENELITIAN AGAMA Sonny,., *Jurnal*, 4, 28–38.

Zunaidah, A., Solikah, I., Mawaddah, S. N., & Khoirotun, I. (2023). تقييم مهارة الكتابة العربية على أساس المنهج الدراسي حرية التعليم. *Edufest*, 1.

الراني, س. ب. ع. (٢٠١٧). تقويم المهارات اللغوية. (1) *ARABIYYA*.

رانجكوتي, ر. ا. (٢٠٢٢). استراتيجية تعليم مهارة الكتابة في مدرسة المتوسطة المسروية سيمطباغا مركزية صوصور غادونج مقاطعة تابانولي الوسطى. الجامعة الإسلامية الحكومية بادانج سيدمبوان.

كاملة, م. (٢٠١٩). فعالية استخدام إستراتيجية فكر - ناقش - اكتب في الإنشاء بمدرسة الحميدية المتوسطة الإسلامية دي بوك. *Repository.Uinjkt.Ac.Id*.